

الحركة الأمريكية في لبنان (آذار/ نيسان / أيار)

W.A.R.C
West Asia Research Center



الحركة الأمريكية في لبنان

(آذار / نيسان / أيار)

الحركة الأمريكية في لبنان تتسم بطابع التدخل في الحياة السياسية والمؤسسة الأمنية والعسكرية ومواصلة الحصار الاقتصادي، ومن خلال متابعة الحركة الأمريكية في لبنان، لم يَلحظ طوال شهري آذار ونيسان أي تغيير في درجة الانخراط العلني في الداخل اللبناني، لكن مع انتهاء شهر نيسان والاقتراب من موعد الانتخابات النيابية، بدأت ترتفع درجات الانخراط، وذلك من خلال ازدياد إجراءات التنسيق ومجمل التحرك الأمريكي السياسي والإعلامي في لبنان نظراً لأهمية الاستحقاق الانتخابي لدى الإدارة الأمريكية، التي كانت تعتبره مفصلياً ويمكن التعويل على نتائجه المرجوة.

الحدث الثاني، والذي ازداد الاهتمام والانخراط الأمريكي في لبنان بسببه، هو دخول سفينة التنقيب اليونانية إلى المنطقة المتنازع عليها، حيث سارعت الإدارة إلى إعادة تفعيل المفاوضات الغير مباشرة بين لبنان والكيان المؤقت عبر إرسال المبعوث الأمريكي "هوكشتاين" إلى لبنان والكيان نظراً لأهمية الملف وتداعياته الخطرة التي قد تنجم نتيجة أي تصعيد من قبل الطرفين.

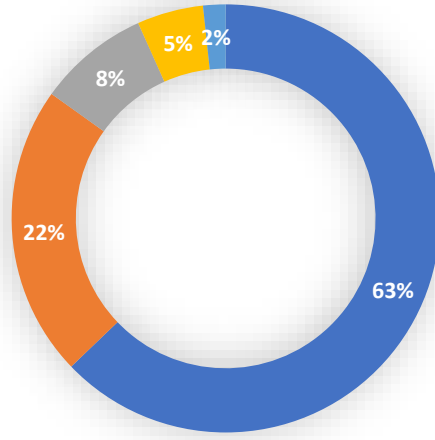
وبعد تحديد درجة الانخراط من خلال الإجراءات المتبعة والإنجازات المترتبة عليها ونقاط الضعف والعقبات، يمكن تقييم نتائج الحركة الأمريكية على الشكال التالي:

في ما يتعلق بالانتخابات النيابية، أظهرت النتائج وما ترتب عليها من تحالفات وتكتلات، أن الإدارة الأمريكية وحلفاؤها الدوليين الذين ظهر اهتمامهم الكبير أيضاً بالانتخابات النيابية، قد خسروا ووكلاءهم الداخليين الأغلبية النيابية، وهو ما أظهرته نتائج انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه والحصص في اللجان النيابية المختصة. هذه النتائج أظهرت فشل الإدارة الأمريكية في تنسيق وإدارة مرحلة ما قبل الانتخابات وعدم القدرة على التأثير في بيئة المقاومة التي كان لها النسبة الأكبر من عملية الاقتراع والنسب الأعلى من الأصوات التي نالتها كتلة الوفاء للمقاومة.

هذا الفشل الأمريكي في تحقيق نجاح في الانتخابات النيابية، عبّر عنه المساعد السابق لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى "ديفيد شينكر" والذي كانت لتصريحاته التي أطلقها عشية الاستحقاق الانتخابي والتي أشار خلالها عن توقع مسبق بفشل منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف المرجوة ومسؤولية الإدارة الأمريكية المباشرة في هبوط مرتبة لبنان الاقتصادية ضمن تصنيفات موديز. وبعد الاستحقاق الانتخابي، كان لتصريحاته دلالة كبيرة على الإخفاق الأمريكي نتيجة تحميله مسؤولية فشل إدارته في الانتخابات إلى المسؤولين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني

أما بالنسبة لملف الحدود البحرية، فإن الحركة الأمريكية تظهر مباطلةً متعمدة في التوصل إلى حل في عملية التفاوض، ذلك في الوقت الذي باشر الكيان المؤقت أعماله التنقيبية عن الغاز في المنطقة المتنازع عليها، ويمكن اعتبار أنه طوال هذه الفترة، استطاعت الإدارة إشغال الدولة اللبنانية بإجراءات المماثلة المتبعة وتسهيل أعمال التنقيب والاستخراج أمام العدو الإسرائيلي، لكن ومع التهديدات التي أطلقتها المقاومة في لبنان على لسان أمينها العام سماحة السيد حسن نصر الله، تزداد يوماً بعد يوم المخاطر التي تحيط بالأعمال الإسرائيلية البحرية والتي كان آخرها إعلان المقاومة الإسلامية إطلاقها ثلاث طائرات مسيرة فوق السفينة المتواجدة ضمن حقل كاريش.

الحركة الأمريكية في لبنان



■ التنسيق ■ تحرك عسكري ■ نفوذ ■ عمليات تنفيذية ■ عقوبات

توزعت الحركة الأمريكية في لبنان خلال الأشهر الثلاث المنصرمة (آذار- نيسان- أيار) في 5 مجالات، وهي:

- التنسيق.
- تحرك عسكري.
- عمليات تنفيذية.
- عقوبات.
- نفوذ.

التنسيق

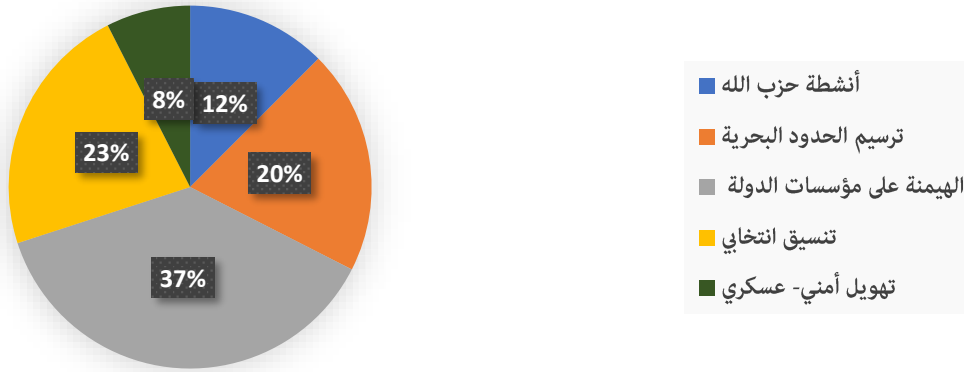
كان لإجراءات التنسيق الحصة الأكبر من الإجراءات الأمريكية المتبعة خلال الأشهر الثلاث السابقة وتوزعت هذه الإجراءات على الشكل التالي:



توزعت أهداف التنسيق الأمريكي خلال الأشهر الثلاث على خمس غايات، وهي:

- أنشطة حزب الله.
- ترسيم الحدود البحرية.
- الهيمنة على مؤسسات الدولة.
- تنسيق انتخابي.
- تهديد عسكري- أمني.

الغايات



➤ الهيمنة على مؤسسات الدولة:

○ الإجراءات:

لا تزال حركة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الجائرة مستمرة فيما يتعلق بالهيمنة على مؤسسات الدولة، وكان لهذه الغاية النسبة الأكبر عن باقي الغايات الواردة في هذا التقرير وأبرز إجراءات الهيمنة على المؤسسات الرسمية كانت:

- زيارة وفد الخزانة الأمريكية إلى لبنان والتي دامت ثلاثة أيام، التقى الوفد خلالها أعضاء من الحكومة اللبنانية والمجتمع المدني والقطاع المصرفي (2022/03/03).
- افتتاح مبنين في معهد قوى الأمن الداخلي بإشراف ودعم مساعد وزير الخارجية لشؤون INL، حيث صرح خلال حفل الافتتاح قائلاً: " نأمل أن تؤمن هذه المنشأة القدرات والمعارف اللازمة لجميع العناصر بغية تنفيذ مهامهم في حماية مجتمعهم على أكمل وجه". وحضرت الاحتفال السفارة الأمريكية في لبنان "دوروثي شيا" (2022/03/16).
- لقاء مدير مكتب AFP [مكتب التحقيقات الفيدرالي] في بيروت جان مارك موجون، وزير الاعلام زياد المكارى (2022/03/18).
- إعلان منسقة الأمم المتحدة في لبنان، نجاه رشدي: "الانتهاء من تسليم ما يزيد على 10 ملايين لتر من الوقود، لعشرات مرافق المياه والمرافق الصحية، على امتداد الأشهر السبعة الفائتة". "مناشدة الدولة أن تجد حلاً مستداماً لأزمة الوقود (2022/04/06).

- تخصيص ميزانية لمساعدة الجيش اللبناني بمجال مكافحة المخدرات، في خطوة تستهدف مشروع التهريب الخاص بحزب الله و"المليشيات الإيرانية" من قبل وزارة الخارجية الأمريكية. (2022/04/22).

○ الإنجازات:

تظهر الإجراءات الأمريكية ضمن غاية الهيمنة على مؤسسات الدولة اللبنانية أنها غير محصورة بقطاع واحد، بل متشعبة تطل مختلف القطاعات الرسمية، مثل اللقاء الذي جرى مع وزير الإعلام أو اللقاءات التي تجريها السفارة الأمريكية مع قائد الجيش، هذه الإجراءات لا أثر ملموس لها حالياً لكن يمكن أن تظهر آثارها على المدى الطويل في ظل تراكمها.

○ نقاط الضعف:

تكمن نقطة الضعف الأساسية في تحقيق الهيمنة على مؤسسات الدولة اللبنانية في تحويل هذه الهيمنة إلى أفعال يمكن من خلالها تحقيق الغايات المرجوة. على سبيل المثال في ما يتعلق بتقديم الدعم للأجهزة الأمنية، فإن هذا الدعم ما زال مستمراً وفي ازدياد، إلا أنه وبالرغم من قنوات التواصل والضغط التي أمست واضحة على بعض الشخصيات المسؤولة في هذه المؤسسات، إلا أنه لا قدرة على التأثير على صناعة القرار لاعتبارات كثيرة منها حدوث انشاقات أو فشل الأجهزة الأمنية في تحقيق الأهداف والتي منها كبح أعمال حزب الله.

○ العقبات:

العقبة الأكبر التي يواجهها الأمريكي وحلفاءه في لبنان، في طبيعة النظام اللبناني المعقد، ذلك لتوزع قطاعات الدولة طائفيًا بين الأطراف اللبنانية، حتى المحاولات الأمريكية في تحقيق الهيمنة أو التأثير على مكامن القوة لدى حزب الله وحلفاءه، لم يستطع تحقيق إنجاز يذكر فيها، ومثال على ذلك نتائج الانتخابات النيابية والتي على الرغم من التغيير الذي أحدثته داخل المجلس النيابي، إلا أنها لم تستطع تغيير رئيس المجلس النيابي وهو ما كان قد أعلنه الوكلاء الداخليين للولايات المتحدة على أنه هدف يجب تحقيقه.

○ استشراف:

- إن الدعم الأميركي للقوى الأمنية في ما يتعلق بملف مكافحة المخدرات، وما قامت به هذه القوى في الفترة الأخيرة من مdahمات في منطقة البقاع لكبار تجار المخدرات، يمكن أن يستثمر إعلامياً بأن ما تم كشفه وإيقافه هو لحزب الله من دون تقديم أي دون أدلة قانونية.
- في سبيل زيادة الضغط على الدولة اللبنانية، قد يلجئ الأميركي إلى فرض عقوبات على شخصيات رسمية ومصرفية.

➤ تنسيق انتخابي:

○ الإجراءات:

خلال شهري آذار ونيسان ارتفع منسوب التنسيق الانتخابي نتيجة الاقتراب من موعد الانتخابات النيابية التي جرت في 2022/05/15، وبالتالي برز التنسيق الأمريكي والسعودي مع العديد من الشخصيات والقوى في لبنان، وأبرزها كان:

- اتصال السفير السعودي برئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة (2022/04/02).
- زيارة السفير السعودي للرئيس فؤاد السنيورة في منزله، بحضور السفير الكويتي عبد العال سليمان القناعي وفي حيث أكد البخاري لرئيس الحكومة السابق أن الرياض تبارك الحراك الانتخابي الذي يقوم به لعدم ترك الساحة خالية أمام حزب الله. وأشارت المعلومات، أن البخاري سيرعى في الفترة المقبلة اجتماعات للمّ شمل الحلفاء الذين فرقّتهم الملفات الداخلية، وإعادة تجميعهم من جديد في مواجهة العهد وحزب الله، تمهيداً لفترة ما بعد الانتخابات وربطاً بالاصطفافات والتحويلات التي تشهدها المنطقة" (2022/04/12).
- إفتار برعاية السفير السعودي في لبنان بحضور كل من السفارة الفرنسية والأمريكية وبحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعدد من الشخصيات. (2022/04/12).
- ندوة عبر تطبيق «Zoom» بعنوان ديناميات حزب الله والشيعية وانتخابات لبنان: التحديات والفرص والتداعيات السياسية. أدار الندوة مدير المعهد روبرت ساتلوف، وشارك فيها كل من حنين غدار الباحثة في المعهد، وبشار حيدر أستاذ الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت، إلى جانب ديفيد شينكر، الباحث العائد إلى معهد واشنطن «منذ كانون الثاني 2021، تناوب المشاركون على الحديث في الندوة التي استمرت لحوالي ساعة و20 دقيقة. (2022/05/14).

○ الإنجازات:

ضمن هذه الغاية برز الإنجاز الأمريكي المحقق خلال هذه المدة، وهو ما أظهرته نتائج الانتخابات النيابية من وصول 14 نائب تغييري مدعومين مباشرةً من السفارة الأمريكية أو تربطهم على الأقل علاقات بها.

○ نقاط الضعف:

المشكلة الأساسية والتي تعتبر نقطة ضعف هامة مملف التنسيق الانتخابي هو الاختلاف الذي حصل بين السعودية الداعمة للقوات اللبنانية والولايات المتحدة الأمريكية الداعمة لشخصيات من المجتمع المدني، هذا الخلاف أدى إلى عدم حصول الفريق المعادي للمقاومة على الأغلبية النيابية، وهو ما أظهرته الجلسة النيابية الأولى الذي استطاع حزب الله وحلفاءه انتخاب نبيه بري رئيساً للمجلس النيابي من الدورة الأولى، وانتخاب الياس بو صعب نائباً للرئيس.

هذا الخلل في التنسيق ضمن أفرقاء الصف الواحد أدى إلى أن تكون الكتل المعادية للمقاومة ولو كانت ذو حجم كبير لكن ذات فعالية ضئيلة مقارنةً بالمقاومة وحلفاءها.

○ العقبات:

كثيرة هي العقبات التي واجهت الأمريكي بما يتعلق بالتنسيق الانتخابي مع الحلفاء الداخليين، فعلى الرغم من توحيد الأهداف إلا أن الخلافات التي حصلت بين أفرقاء الصف الواحد أدت إلى تشتت الأصوات بينهم وعدم تحقيق النتيجة المرجوة وهي تحقيق الأغلبية النيابية.

○ استشراف:

- في ظل النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات النيابية وانتخاب رئيس المجلس النيابي واللجان، التي أظهرت ضعفاً لدى وكلاء أميركا الداخليين، من المتوقع أن يكون التوجه الحالي، الضغط في الملف الحكومي والتشكيل والاستحقاق الرئاسي القادم.
- يمكن أن يقوم الأميركي ومن خلال النواب المعادين للمقاومة، بطرح قوانين في المجلس النيابي، يمكن لها أن تؤثر بشكل سلبي على الجو السياسي في لبنان.

➤ ترسيم الحدود البحرية:

○ الإجراءات

شكل ملف ترسيم الحدود البحرية 20% من غايات الحركة الأمريكية خلال الأشهر الثلاث، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع باقي النسب، ويرجع ذلك نظراً لمواقف حزب الله التي صدرت خلال الأشهر الثلاث المتعلقة بملف الترسيم وانطلاق السفينة اليونانية المتجهة نحو المنطقة المتنازع عليها ما زاد من إجراءات التنسيق الأمريكية الذي برز من خلال الإجراءات التالية:

- رسالة خطية من الوسيط، اموس هوكشتاين، بملف ترسيم الحدود بين لبنان والكيان المؤقت عبر السفارة الأمريكية وسلمت نسخة عنها لكل من الرئيس ميشال عون وللرئيس نبيه بري ولرئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وتضمنت الرسالة عرضاً خطياً للطرح الذي كان قدمه شفهيّاً هوكشتاين فيما يتعلق بالترسيم البحري على الحدود الجنوبية مع اجابات على ايضاحات كان طلبها رئيس الجمهورية من الموفد الاميركي. كما تضمنت الرسالة رسماً بيانياً للخط الذي اقترحه هوكشتاين ولحقل قانا، وهو الخط المرتكز على الخط 23 مع تضمينه حقل قانا (2022/03/04).
- إحدى سفن الجبر، التي اتجهت بداية الشهر الجاري نحو سنغافورة لقطر سفينة الإنتاج FPSO التابعة لشركة "انرجين" اليونانية الموكلة أعمال بدء الإنتاج من حقل كاريش، وصلت إلى وجهتها، فيما تخضع أخرى لأعمال صيانة في إمارة دبي في الإمارات العربية المتحدة، على أن تُبحر بعد أيام لتلتحق بشقيقتها خلال أسبوعين. ويتوقع أن تبدأ مرحلة الجبر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، على أن تصل السفينة إلى وجهتها في المياه المحتلة في مهلة لا تتعدى شهراً من الآن (2022/04/21).
- تصل بعد 3 أسابيع من اجراء الانتخابات النيابية في لبنان سفينة القطر إلى حقل "كاريش"، الذي أعلنه لبنان رسمياً انه حقل متنازع عليه وذلك بموجب رسالته الى الأمم المتحدة بحسب ما أعلن عنه رئيس الوفد التقني العسكري المفاوض حول الحدود البحرية الجنوبية العميد الركن، بسام ياسين (2022/05/06).

○ الإنجازات

تظهر حركة المبعوث الأمريكي "هوكشتاين" وما يصدر عن السفارة الأمريكية في ملف ترسيم الحدود البحرية، سعي جاد لعرقلة الوصول إلى اتفاق في هذا الملف وذلك عبر عرقلة المساعي اللبنانية أيضاً في الوصول إلى اتفاق في تحديد خط تفاوض يمكن البناء عليه.

حتى الآن لم يستطع لبنان تحديد موقفه الرسمي إزاء الخط البحري 23 و29، ذلك في ظل وصول السفينة اليونانية إلى حقل كاريش وهو ما يمكن أن يوضع ضمن قائمة الإنجازات الأمريكية.

○ نقاط الضعف:

تكمّن نقطة الضعف الأساسية في ملف ترسيم الحدود، في الإجماع اللبناني على ضرورة حماية حقوق لبنان والإسراع في البت بملف الترسيم، وهو ما يعدّ أمراً ضاعطاً على الدولة اللبنانية في تسريع الوصول إلى قرار تحديد خط تفاوضي رسمي ما يعاكس الغايات الأمريكية في عرقلة الملف.

○ العقبات:

يعتبر ملف ترسيم الحدود البحرية من أكثر الملفات حساسية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، ذلك لارتباطه المباشر بالكيان المؤقت، وبالتالي تصبح العقبة الأساسية أمام الأمريكي في تحقيق مراده من الملف هو التهديد الذي يمثله حزب الله للإسرائيلي، وهو ما ظهر خلال خطاباته الراضة لأيّ تعدد إسرائيلي على حقوق لبنان وثرواته.

○ استشراف:

حالياً، ما يقدر على فعله الأمريكي في سبيل تحقيق المصلحة الإسرائيلية من ملف ترسيم الحدود البحرية، هو إبقاء التفاوض عالماً وعرقلة المساعي التي يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ لبنان موقف رسمي جامع.

➤ أنشطة حزب الله:

○ الإجراءات:

تشير الإجراءات المتبعة خلال الأشهر الثلاث (آذار- نيسان- أيار) إلى زيادة في التنسيق بين الجهات المعنية في لبنان والضغط عليها في سبيل تحقيق الغاية الأمريكية المتمثلة في عرقلة أنشطة حزب الله إن كانت على الصعيد المالي أو التسليحي، وأبرز الإجراءات خلال هذه الأشهر كانت:

- بيان من السفارة الأمريكية في لبنان: اختتم وفد من وزارة الخزانة زيارة استغرقت ثلاثة أيام إلى لبنان التقى الوفد بأعضاء في الحكومة اللبنانية والمجتمع المدني والقطاع المصرفي. شدد الوفد على ضرورة قيام الحكومة اللبنانية بتنفيذ إصلاحات عميقة وذات مغزى قبل الانتخابات. وسلط الوفد الضوء على القرض الحسن الذي صنفته الولايات المتحدة على أنه أحد الأمثلة على مؤسسة مالية زائفة غير منظمة تنتهك ترخيص منظمة غير حكومية ممنوحة من وزارة الداخلية وتوفر غطاءً للنشاط المالي لحزب الله، مما يعرض مصداقية النظام المالي اللبناني للخطر (2022/03/03).
- مندوب الكيان المؤقت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير، جلعاد إردان، عقب اجتماع عقده مع قائد القوات الدولية المؤقتة "اليونيفيل" في لبنان، أروالدو لازارو ساين: "حزب الله يستخدم منازل المدنيين في إخفاء الصواريخ جنوبي لبنان. التكتيف المستمر لحزب الله على حدودنا يمكن أن يعيث فساداً في كل لبنان. استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى مواجهة عسكرية مستقبلية من شأنها أن تجلب كارثة على لبنان. أتوقع من اليونيفيل أن تطبق القرار 1701 بالكامل وتمنع حزب الله من تحويل لبنان إلى قاعدة لإطلاق الصواريخ. يجب أن ينعكس هكذا وضع وبدقة في تقارير اليونيفيل المرفوعة إلى مجلس الأمن الدولي" (2022/03/05).

○ الإنجازات:

لا إنجاز أمريكي يذكر بما يتعلق بأنشطة حزب الله.

○ نقاط الضعف:

عديدة هي نقاط الضعف في ملف أنشطة حزب الله، ففيما يتعلق بنشاط القرض الحسن، فإن العقبة الأولى تكمن بعدم ارتباط المؤسسة بأي قطاع مصرفي رسمي، أو مصرف خاص، والقرض الحسن، مؤسسة مرخصة من الدولة وهو أمر يصعب إيقافه لما تمثله هذه المؤسسة.

أما بما يتعلق بأنشطة حزب الله العسكرية فإن نقاط الضعف عديدة، أبرزها طابع حزب الله الأمني وقدرته الكبيرة على إبقاء أنشطته غير معلنة، وأبرز مثال على ذلك المناورة التي قام بها الحزب طيلة فترة الانتخابات من دون قدرة العدو الإسرائيلي على رصد تحركاته.

○ العقبات:

لا اختلاف بين نقاط الضعف والعقبات التي يواجهها الأميركي بما يتعلق بأنشطة حزب الله.

○ استشراف:

يسعى الأميركي دائماً إلى تجفيف مصادر تمويل حزب الله، لذا وفي ظل التوتر الحاصل في المنطقة، قد تزداد هذه الإجراءات عبر:

- فرض عقوبات على رؤوس أموال لبنانية متواجدة في الخارج بحجة ارتباطهم بالحزب.
- عبر الكتل المعادية للمقاومة، قد تطرح قوانين تتعلق بالقرض الحسن بهدف الحد من نشاطاته.
- الضغط على المؤسسات الأمنية "الجيش اللبناني" بهدف عرقلة حركة حزب الله في الجنوب اللبناني وباقي المناطق.
- زيادة مهام قوات اليونيفيل في الجنوب.

➤ تهديد عسكري- أمني:

○ الإجراءات:

في إطار الضغط على المقاومة والفصائل الفلسطينية في لبنان، ذهب الإسرائيلي نحو تحميل الدولة اللبنانية الممثلة بحكومتها والمواطنين اللبنانيين مسؤولية أي تصعيد يحدث، وهو ما يندرج تحت عنوان التهديد لزيادة الضغوط على المقاومة:

- وزير الحرب، بيني غانتس " على حكومة لبنان أن تتحمل مسؤولية ما يجري على أراضيها. إذا استمرت العمليات والعنف سنعرف كيف نستخدم القوة اللازمة ضد الأهداف الصحيحة" (2022/04/26).
- قائد القيادة الشمالية التابعة لجيش الكيان المؤقت، "أمير برعام": جهات فلسطينية تحاول فتح جبهة أخرى من لبنان. إن المواطنين اللبنانيين يذكرون جيدا ما حدث في المرات الأخيرة حينما جرت المنظمات "الإرهابية" الفلسطينية بلدهم إلى عمليات عسكرية باسم مصالح لا علاقة لها بلبنان. نحمل الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني مسؤولية هذا "الإرهاب". "لقد دفعتم ثمنا باهظا مقابل محاولات سابقة للعمل ضد إسرائيل، الأمر الذي أعاد لبنان سنوات عديدة إلى الوراء (2022/04/28).

○ الإنجازات:

جميع التصريحات والحملات الإعلامية الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في لبنان أو التأثير على حزب الله وبيئته والحلفاء، لم تنجح في ذلك، بالتالي لا إنجاز يذكر.

○ نقاط الضعف:

تكمّن نقطة الضعف في هذا الإجراء، في التماسك والالتفاف الشعبي حول المقاومة، خاصةً لدى اللبنانيين القاطنين في الجنوب اللبناني وعند الحدود، أما بما يتعلق بالحكومة اللبنانية فإن الضغوط في الوقت الحالي لا يمكن أن تؤدي إلى تصادم بينها وبين حزب الله نتيجة التفاهات الحاصلة والتشكيك الحالية لها.

○ العقبات:

إن غاية التهديد العسكري والأمني ترتبط مباشرةً بالعدو الإسرائيلي، لذا فإن العقبة التي تواجهها الإدارة الأمريكية هي التهديد الذي يمثله حزب الله للكيان المؤقت وما يمكن أن ينتج عنه تراكم التهديد والتهديد من تصعيد غير محتسب.

○ استشراف:

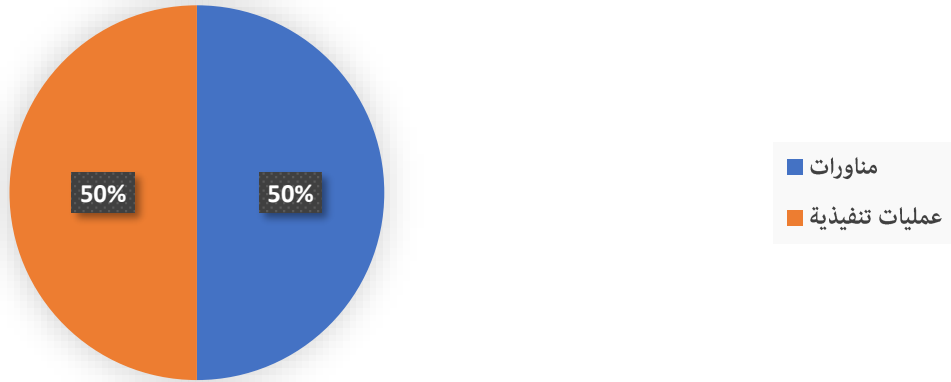
إن أمر التصعيد وزيادة التهديد العسكري والأمني مرتبط بشكل أكبر بملفات المنطقة، ومنها الاتفاق النووي مع إيران، أو الحركة الإسرائيلية والتركية في سوريا وملف التنقيب عن الغاز والنفط، لذا:

- يمكن أن تكون الأشهر الثلاث المقبلة، هي الأكثر تصعيداً بين العدو الإسرائيلي ولبنان.
- قد يمارس الأمريكي سياسة الضغط الأقصى على لبنان في سبيل تحقيق مصالحه ومصالح الكيان المؤقت.

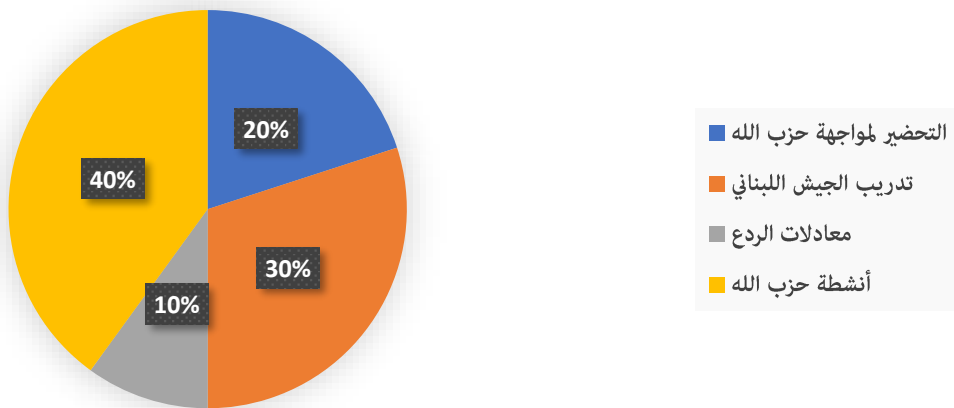
تحرك عسكري

نالت التحركات العسكرية نسبة 22% من الإجراءات الأمريكية خلال شهر آذار ونيسان وأيار وهي النسبة الأكبر من بعد إجراءات التنسيق وتوزعت بين مناورات وعمليات تنفيذية على الشكل التالي:

تحركات عسكرية



الغاية



➤ تدريب الجيش اللبناني:

○ الإجراءات:

دائماً ما تشير الصحف الأجنبية ومراكز الدراسات الغربية إلى ضرورة تسليح وتدريب الجيش اللبناني لضرورة الحفاظ على هذه المؤسسة وباقي المؤسسات الأمنية في ظل "هيمنة حزب الله"، ويلحظ خلال الأشهر الثلاث قيام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بتقديم المساعدات وتدريب عناصر الجيش اللبناني:

- في إطار التعاون المشترك بين القوات الجوية الملكية البريطانية والقوات الجوية في الجيش اللبناني، تم تنفيذ جلسات تمرس على الطوافات نوع PUMA لعناصر القوات الجوية من قبل مدربين من السرب 33 التابع للقوات الجوية الملكية البريطانية وطلعات جوية تدريبية على الرافعة hoist و sling load. (2022/03/10).
- بإشراف فريق تدريب أمريكي أقيم حفل تخريج وتوزيع إفادات على عناصر من فوج التدخل السادس والألوية والأفواج المنتشرة في منطقة البقاع بعدما تابعوا دورتي "رمايات متقدمة" و"إسعافات أولية متقدمة" في قيادة الفوج - قاعدة رياق الجوية (2022/03/26).
- بإشراف فريق تدريب من الوحدات الخاصة البريطانية أقيم حفل تخريج وتوزيع إفادات على عسكريين من فوج المغاوير بعدما تابعوا بنجاح دورة في مجال القتال، وذلك في ملعب ثكنة غسان رمان- رومية بحضور السفير البريطاني في لبنان والملحق العسكري البريطاني (2022/03/30).

○ الإنجازات:

لا يزال المسعى الأمريكي في الهيمنة على قرار الجيش وزيادة التنسيق بينه وبين قيادته قائماً، وهو ما يظهر في سلسلة اللقاءات التي تعقد مع المسؤولين بالإضافة إلى أعمال التدريب وتقديم المساعدات له. حتى الآن لا أثر ملموس لإنجاز يذكر بما يتعلق بالسيطرة على القرار أو القدرة في الضغط عليه، إلا أن ذلك لا يلغي احتمالية أن يظهر منجز في المستقبل.

○ نقاط الضعف:

في ظل التوازنات القائمة في لبنان والتقسيم الطائفي الذي يطال أيضاً المؤسسة العسكرية، تصبح القدرة الأمريكية في السيطرة على قرار الجيش اللبناني أقل نجاعة، وذلك مرجعه لمكونات الجيش الطائفية، والتي من الممكن أن تؤدي إلى انقسامه سريعاً في حال اتخاذ قرار ضد حزب الله على سبيل المثال.

○ العقبات:

إحدى العقبات العامة التي تقف في وجه الغاية الأمريكية من تدريب للجيش اللبناني، هي المخاطر التي من الممكن أن يستتبعها هذا العمل نتيجة لعقبات تحول دون تحقيق الهدف المذكور مسبقاً، فالعقبة الأولى هي الأغلبية الشيعية في الجيش اللبناني، وهو ما يؤثر على قرارات الجيش اللبناني في حال اتخاذ القيادة قراراً يتعلق بالواجهة مع حزب الله، وعليه فإن الأغلبية في الجيش اللبناني ستكون عاملاً مؤثراً على نجاعة هذا القرار أو مجمل القرارات المجحفة بحق المقاومة.

○ استشراف:

- في الآونة الأخيرة، أجرى الجيش اللبناني سلسلة من المداهمات بهدف إلقاء القبض على متهمين بقضايا الإتجار بالمخدرات في المناطق البقاعية، أثناء هذه المداهمات حصلت اشتباكات وسقط قتلى من الطرفين. حتى الآن ما تزال مبهمة أسباب دخول الجيش تلك المناطق بهذا الدفع، لكن ما يمكن استشرافه، أن توالي هذه المداهمات، قد يؤدي إلى توتر كبير في المنطقة نتيجة الطابع العشائري السائد فيها، ما يؤدي إلى خلل أمني يؤثر على بيئة المقاومة التي تعد أغلبية في تلك المناطق.
- أحد الأهداف الأساسية للإدارة الأمريكية في لبنان هي إيقاف أنشطة حزب الله ونزع سلاحه، وبالتالي فمن الممكن أن تلجأ الإدارة الأمريكية في ظل التطورات القائمة بين لبنان والكيان المؤقت إلى الضغط على الجيش ليشكل عائقاً في وجه حزب الله الملتمزم بالاستراتيجية الدفاعية "جيش، شعب، مقاومة" والملتمزم بعدم التعرض للجيش اللبناني.

➤ أنشطة حزب الله:

○ الإجراءات:

ضمن إطار الخروقات والاعتداءات التي ينفذها الجيش الإسرائيلي على لبنان، نفذ العدو الإسرائيلي العديد من الطلعات الجوية والخروقات البحرية بهدف متابعة ورصد أنشطة حزب الله في لبنان، وأبرزها كان:

- بتاريخ 7-3-2022؛ خرقت طائرتا استطلاع تابعة للكيان المؤقت الأجواء اللبنانية.
- في 16-3-2022 تم تسجيل خرقتين لزورق حربي تابع للكيان المؤقت في المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة وبأوقات متفاوتة.
- بتاريخ 10-4-2022؛ قام زورق حربي تابع للكيان المؤقت على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة.

○ الإنجازات:

تبقى إنجازات العدو المتعلقة برصد أنشطة حزب الله طي الكتمان وغير معلنة، لذا لا يمكن تقدير حجم الإنجازات إن وجدت، لكن بتاريخ 2022/04/27 أعلن رئيس الوزراء لدى الكيان المؤقت، نفتالي بينيت، في بيان "أننا أحببنا هذه الليلة عملية تهريب أسلحة غير عادية، على الحدود اللبنانية حيث تم ضبط 100 قنبلة يدوية، كان من المخطط استخدامها لتنفيذ عمليات "إرهابية" ضبطننا جميعها"، وهو ما يعد أحد الإنجازات المحققة من قبل العدو الإسرائيلي.

○ نقاط الضعف:

لا يمكن الحسم في مواضع نقاط الضعف لدى العدو الإسرائيلي بما يتعلق بمراقبة ورصد أنشطة حزب الله، ذلك للطابع الأمني الذي يحمله هذا الملف وعدم القدرة على معرفة مكامن الخطأ فيه، وبالتالي إن نقطة الضعف الإسرائيلية تكمن في مدى قدرة الحزب على إخفاء أنشطته وعدم إظهارها، ويمكن هنا طرح مثال على الموضوع، فبالترزامن مع قيام الإسرائيلي بمناوراته العسكرية الأخيرة، أعلن الأمين العام لحزب الله أن المقاومة باشرت

بمناوراتها العسكرية أيضاً، وأشار سماحته إلى أن هذه المناورات ستمر من دون أن يلاحظها أحد إن كان في الداخل اللبناني أو من العدو الإسرائيلي، وهو ما يظهر مدى قدرة حزب الله الأمنية على إخفاء تحركاته.

○ العقبات:

نتيجة احتمالية حصول مواجهة بين حزب الله والكيان المؤقت، قد يقلص الإسرائيلي من أعماله العدوانية على لبنان منعاً لوقوع أي تصعيد.

○ استشراف:

في إطار التحضير للمواجهة مع حزب الله، من الممكن أن يعتمد الإسرائيلي إلى زيادة اعتداءاته على لبنان والخروقات التي يجريها، وذلك بهدف متابعة أنشطة حزب الله.

➤ التحضير لمواجهة حزب الله:

○ الإجراءات:

في خضم التحضير عسكرياً لأي مواجهة مستقبلية مع حزب الله في لبنان، أجرى العدو الإسرائيلي مناورتين عسكريتين، الأولى جرت في شهر آذار والثانية في شهر أيار، كلا المناورتين تشيران إلى أن الجيش الإسرائيلي بات يعد العدة لمعركة مقبلة خاصةً في ظل تفاقم التوترات بين لبنان والكيان المؤقت بما يتعلق بملف ترسيم الحدود والتنقيب عن الغاز:

- يبدأ جيش الكيان المؤقت في 3-3-2022، مناورة عسكرية، في منطقة كريات شمونة، ومنتظر أن تنتهي بعد ظهر اليوم.
- بدأ جيش الكيان المؤقت في 9-5-2022؛ مناورته التي تحاكي شهراً من حرب شاملة على جميع الجبهات من الشمال إلى الجنوب.

○ الإنجازات:

لم يستطع العدو الإسرائيلي من خلال المناورات التي قام بها، كسر عزيمة وإرادة حزب الله، وهو ما ظهر من خلال خطابات المسؤولين في الحزب وعلى رأسهم الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله والذي أشار في مجمل خطابه الانتخابية إلى التحديات التي يواجهها لبنان إزاء مطامع العدو الإسرائيلي به، والاستعداد الكبير لدى المقاومة لمواجهتها.

○ نقاط الضعف:

لا شك بأن ملف الترسيم الحدودي قد زاد من احتمالية حصول مواجهة بين حزب الله والكيان المؤقت، إلا أن الأخير يعاني من عدة اضطرابات تشكل عائقاً كبيراً أمام اتخاذ قرار الحرب، فالحكومة الإسرائيلية اليوم، مهددة بالسقوط جراء الانشقاقات الحاصلة بين التحالفات المشكلة لها، بالإضافة إلى ذلك الضغط الكبير الذي تشكله الفصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين وغزة، خاصةً بعد مسيرة الأعلام، وعليه فإن الإقدام على خطوة الحرب يعد أمراً معقداً يحتاج بالدرجة الأولى إلى حلحلة المشاكل الداخلية وقرار أمريكي حتى الآن غير واضح.

○ العقبات:

لم يعد باستطاعة الإسرائيلي كما في السابق، حسم معاركه العسكرية مع لبنان، نتيجة تطور قدرات حزب الله العسكرية وتراكم الخبرات التي حصلته المقاومة طيلة الفترة المسبقة، لذا فإن العقبة أمام إقدام العدو على مواجهة، في مخاطرها وتداعياتها عليه وعلى مصالحه في المنطقة، مع الأخذ بعين الاعتبار تشابك الأهداف بين فصائل محور المقاومة، ما يطرح احتمالية اندلاع حرب مبرى مع كل محور المقاومة.

○ استشراف:

ترتفع في الآونة الأخيرة أسهم المواجهة بين حزب الله والكيان المؤقت نظراً للملفات المستجدة في لبنان والمنطقة وأهمها الملف النووي الإيراني، وقضية النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها، ومع احتساب العقبات ونقاط الضعف، فإن احتمالية قيام الإسرائيلي باستهداف أمني وعسكري مرتفع، أما اتخاذ قرار بشن حرب على لبنان فهو متوسط.

➤ تثبيت معادلات الردع:

○ الإجراءات:

في ظل التوترات بين العدو الإسرائيلي وفصائل المقاومة في قطاع غزة، تم إطلاق صاروخ من لبنان تبنته الفصائل الفلسطينية المتواجدة في الداخل اللبناني، ما أدى إلى رد العدو على إطلاق القذيفة، ويعد رد العدو ضمن إطار تثبيت معادلات الردع مع المقاومة وفصائلها:

- أعلن جيش الكيان المؤقت أن قواته المدفعية قصفت أهدافاً في لبنان وأطلقت النار باتجاه موقع إطلاق قذيفتين صاروخيتين باتجاه الجليل وأضاف أن "ذلك يأتي رداً على إطلاق صاروخ من الأراضي اللبنانية باتجاه الأراضي الإسرائيلية" (2022/04/5).

○ الإنجازات:

استطاع الجيش الإسرائيلي من خلال الرد على القذيفة التي أطلقت من الأراضي اللبنانية اتجاه المستوطنات، أن يحافظ على قواعد الاشتباك من دون الذهاب نحو المواجهة.

○ نقاط الضعف:

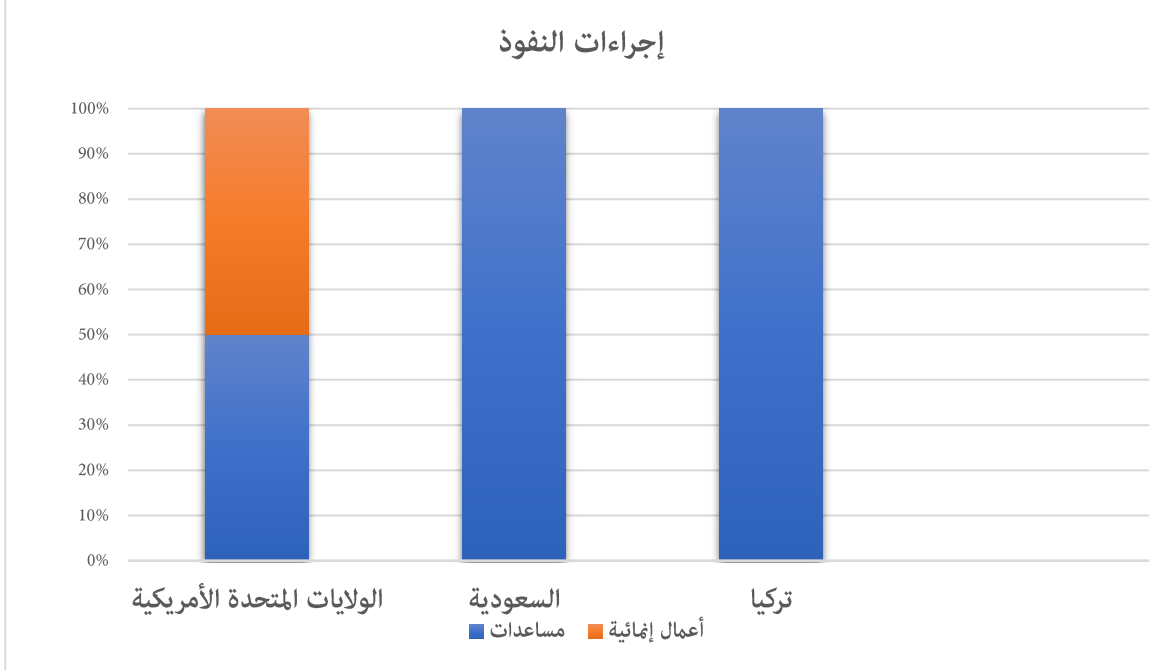
نقطة الضعف الأساسية لدى العدو لإسرائيلي في تثبيت معادلات الردع مع المقاومة، أن الأخيرة حتى الآن أثبتت أنها قادرة على الرد على أي اعتداء يطالها، وهو دائماً ما أفقد الإسرائيلي نجاعة استهدافاته.

○ استشراف:

في إطار الحفاظ على معادلات الردع مع حزب الله، ففي حال قيام حزب الله بأي عمل يستهدف من خلاله عمل السفينة المتواجدة في المنطقة المتنازع عليها، سيقوم الإسرائيلي بالرد، لكن حجم الرد سيكون مقترناً بحجم الاستهداف الذي نفذه حزب الله ونتائجه.

النفوذ

تظهر الأشهر الثلاثة حركة أمريكية- سعودية- تركية بما يتعلق بإجراءات النفوذ في لبنان وهي على الشكل التالي:



جميع الإجراءات المتبعة من قبل الدول الثلاث تصب في غاية واحدة وهي: "زيادة النفوذ".

➤ زيادة النفوذ:

○ الإجراءات:

طغت خلال الأشهر الثلاثة على إجراءات النفوذ، الطابع الإنمائي وتقديم المساعدات، ودول ثلاث كانت الأبرز في تقديمها وهي:

• الولايات المتحدة الأمريكية.

• تركيا.

● السعودية.

وتوزعت الإجراءات على الشكل التالي:

● مساعدات:

- سفارة الولايات المتحدة في لبنان: تقدم الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) حوالي 64 مليون دولار كمساعدات إضافية". (2022/03/26)
- وصلت يوم 26-3-2022، إلى مرفأ مدينة طرابلس شمالي لبنان، سفينة "الإحسان" التركية، المحملة بدفعة ثانية من المساعدات الغذائية، المخصصة لأفراد الأمن وعائلاتهم.
- وصلت إلى مرفأ بيروت باخرة محملة بحوالي 80 طناً من المواد الغذائية ومواد التنظيف مقدّمة كهبة من الجمهورية التركية لصالح الجيش اللبناني، وقد تسلم الجيش الهبة في حضور السفير التركي في لبنان والملحق العسكري التركي وممثل عن قائد الجيش العماد جوزيف عون. (2022/03/28).
- معلومات تشير أنّ "العلاقة التي تربط السفير السعودي لدى لبنان، وليد بخاري، بالشيخ جاسم العسكر، هي علاقة مشبوهة جداً، إذ أنّ هناك سمسرات وصفقات يجريها بخاري والعسكر باسم العشائر أكدت المصادر أنّ حصّة العشائر من المساعدات يتقاسمها بخاري والعسكر. كما تحدّثت المصادر عن أنّ الدعم الأخير المشترك من السعودية وفرنسا للبنان يتضمّن حصّة كبيرة للعشائر تُقدّر بنحو 2.9 مليون يورو، وهو ما دفعَ البخاري إلى زيارة العسكر في دارته منذ أيام، متخطياً دعوة رموز ووجهاء العشائر للقاء يُعقد في دارة السفير يتبناه العسكر، حتى لا يبقى مجال للشك بأنّ العسكر هو مرجعية العشائر، وكي يتمكن بخاري من تقاسم حصّة العشائر معه، إذ حصل على الحصّة الأكبر فيما كانت حصّة العسكر مقبولة، بينما يوزّع جزء بسيط منها للعشائر على شكل مساعدات غذائية وصناديق إعاشة تصوّر وتوثق إعلامياً كي يقال إنّهم نالوا فعلاً حصّتهم" (2022/05/16).

● أعمال إنمائية:

○ عقدت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، في إطار برنامج دعم المجتمع المحلي (CSP)، ورشة عمل لتسويق المواد القابلة لإعادة التدوير لربط 35 بلدية تعمل على جمع وفرز النفايات الصلبة في مناطق مختلفة في لبنان مع 27 شركة تشتري المواد القابلة لإعادة التدوير عُقدت ورشة العمل في حضور مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية / لبنان، ماري إيلين ديفيت.

○ الإنجازات:

➤ الولايات المتحدة الأمريكية:

تشير المعلومات إلى أن المساعدات القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية عبر الـ "USAID"، تصل إلى منظمات المجتمع المدني بعيداً عن متناول الدولة اللبنانية، وفي إطار التحضير للانتخابات النيابية في لبنان، فإن هذه المساعدات كان تهدف إلى تقوية ودعم الحملات الانتخابية للمرشحين التغييريين، وبذلك يمكن اعتماد نتائج الانتخابات النيابية كمعيار للمنجزات الأمريكية والتي أفضت إلى وصول 16 نائباً تغييرياً، ما يدل على نجاح أمريكي في هذا السياق نتيجةً لعوامل ساعدت على تحقيق هذا المنجز مع الأخذ بعين الاعتبار أنه ليس الهدف النهائي.

➤ تركيا:

تركزت الإجراءات التركية ضمن إطار زيادة النفوذ، على تقديم المساعدات للجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى، وذلك بإيصالها عبر مرفأ طرابلس، وتوزعت بحسب المعلومات هذه المساعدات على العناصر الأمنية في منطقة الشمال، وهي تعد أرضاً خصبة لتركيا نظراً لنفوذها القوي هناك مع بعض الأحزاب والشخصيات السياسية والاجتماعية.

لا إنجاز تركي يذكر، لكن يمكن أن يكون تراكم تقديم المساعدات في مناطق الشمال مؤثراً على المدى البعيد.

➤ السعودية:

تظهر الحركة السعودية ضمن إجراءات النفوذ اهتماماً بملف العشائر، خاصةً البقاعية منها وذلك كان مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، إلا أن نتائج الانتخابات كانت مغايرة للتوقعات السعودية خصوصاً في البقاع، بالتالي يمكن اعتبار أنه لا منجز حقيق للسعودية خلال الأشهر الثلاث ضمن إجراءات زيادة النفوذ، مع الأخذ بعين الاعتبار الشرخ الكبير في الشارع السني نتيجة انسحاب سعد الحريري من المشهد الساسي اللبناني.

○ نقاط الضعف:

نقطة الضعف المشتركة بين الدول الثلاث في ما يتعلق بإجراءات زيادة النفوذ عبر تقديم الأموال والمساعدات أو المشاريع الإنمائية، هي الفساد وهو ما حال دون الحصول على النتيجة المرجوة، وخير مثال على ذلك هو العلاقة المشبوهة بين السفير السعودي والشيخ جاسم العسكر وتقاسم الأموال بينهم.

○ العقبات:

خلال الأشهر الثلاث، حصل متغير هام أدى إلى تغير كبير في السياسة اللبنانية، وهو خروج سعد الحريري من المعتزك السياسي، وذلك أفضى إلى بلبله كبيرة في الشارع السني وفي إدارة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية للأمور. أما على الصعيد التركي فإن مقبوليته في لبنان وخاصةً في الشارع السني لا تزال قليلة نظراً للانقسام الحاصل في الوقت الحالي حول سعد الحريري ومن سيخلفه سنياً.

○ استشراف:

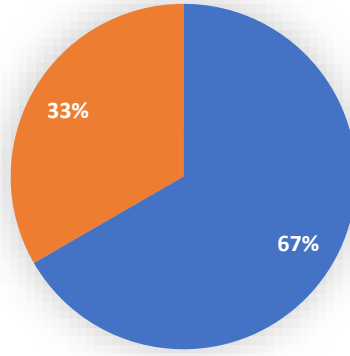
- إن الأهداف الأمريكية في لبنان بعيدة المدى، لذا احتمال كبير أن تبقي الإدارة الأمريكية على مسارات تقديم المساعدات والأعمال الإنمائية في البيئات الغير حاضنة للمقاومة.
- مع انسحاب سعد الحريري، والبلبله جراء ذلك في الشارع السني، قد يتجه التركي بزخم أقوى نحو زيادة نفوذه في الشارع السني، خاصةً في طرابلس لما تشكله من أرض خصبة له ويمكن أن يلجئ إلى شد العصب السني هناك ربطاً بأعماله العسكرية القائمة في سوريا.

- نتيجة الفشل السعودي في لبنان وعدم قدرته على تحقيق مكاسب أمام ما يشكله حزب الله والحلفاء، يمكن أن تقوم السعودية بتغيير خطتها اتجاه لبنان، ويمكن أن تكون عودة السفير السعودي إلى السعودية مؤشراً على ذلك.

عمليات تنفيذية

ارتكزت العمليات التنفيذية خلال الأشهر الثلاثة حول موضوعين هامين: التنقيب عن الغاز في كاريش والانتخابات النيابية

عمليات تنفيذية



■ التنقيب عن الغاز ■ انتخابات

➤ التحضير لأعمال استخراج الغاز والنفط:

○ الإجراءات:

تشير الإجراءات المتبعة خلال الأشهر الثلاثة إلى التحضير الإسرائيلي للبدء بعملية استخراج الغاز والنفط من كاريش والتي بدء بها الأسبوع الفائت:

- أعلنت شركة "Energean" المسؤولة عن الحفر في حقل "كاريش" عن ربط حقل غاز "كاريش" بخط الغاز الوطني الإسرائيلي ("INGL")، "وهكذا يكون قد تم تسهيل الاستعداد التشغيلي لتطوير حقل كاريش.
- بتاريخ 2022-3-11؛ وصلت سفينة الحفر "Stena IceMAX" إلى حقل "كاريش" [حقل متنازع عليه بين لبنان والكيان المؤقت] والتي تعمل لصالح شركة "هالبرتون" التي تعاقدت معها شركة انرجين اليونانية. "هذه السفينة ستبدأ بحفر أول بئر من أصل 3 إلى 5 آبار تم الاتفاق عليها بين الشركتين لتطوير حقل

كاريش من الجهة الشمالية ولاستكمال عمليات الاستكشاف عن النفط والغاز في المنطقة الحدودية الواعدة بالموارد البترولية. "بحسب ما أفاد به رئيس الوفد التقني العسكري المفاوض حول الحدود البحرية الجنوبية العميد الركن، بسام ياسين.

○ الإنجازات:

مع متابعة ما وصل إليه العدو الإسرائيلي من أعمال في المنطقة المتنازع عليها "كاريش"، استطاع العدو الإسرائيلي طول الفترة السابقة التمهيد للبدء بأعمال استخراج النفط والغاز وهو ما يعد إنجازاً هاماً استطاع العدو تحقيقه.

○ نقاط الضعف:

إن الأعمال التي يجريها العدو الإسرائيلي في المنطقة المتنازع عليها تشكل تهديداً على هذه الأعمال نتيجة الصراع مع لبنان وموقف المقاومة الراض للتعدي الإسرائيلي على حقوق لبنان من الثروات النفطية.

○ العقبات:

تقف أما الأعمال الإسرائيلية عقبة هامة، وهي موقف المقاومة من هذه الأعمال، وهو ما اعتبر سماحة السيد حسن نصر الله أولوية في الوقت الحالي نظراً للتجارب السابقة مع العدو الإسرائيلي والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه لبنان، وبالتالي فإن الأعمال القائمة حالياً في المنطقة المتنازع عليها، مهددة بالإيقاف نتيجة تهديدات المقاومة والتصعيد الذي تقوم به حول هذا الملف.

○ استشراف:

بحسب التصريحات الإسرائيلية فإن الأعمال الجارية في البحر ستظل قائمة، إلا أن ما يمكن أن يشل أو يوقف هذه الأعمال هو تصعيد المقاومة الذي تقوم به تدريجياً، ويجب الأخذ بعين الاعتبار الموقف الأمريكي الذي سيطره المبعوث "هوكشتاين" بعد حملات التصعيد الجارية بين طرفي النزاع.

➤ دعم انتخابي:

○ الإجراءات:

مع الاقتراب من موعد الانتخابات النيابية، علمت صحيفة الأخبار إدارة منصة "كلنا إرادة" قررت رصد مبالغ مالية بالدولار الفريش للمرشحين الذين قررت دعمهم في الانتخابات. وتتراوح المبالغ بين 2500 دولار و4000 دولار لكل مرشح محسوب على "انتفاضة 17 تشرين، شرط أن يتقدم بطلب مساعدة من المنصة، ويعلن التزامه بمجموعة خطوط تحددها "كلنا إرادة".

➤ الإنجازات:

تظهر المعلومات التي حصلت عليها جريدة الأخبار، العمل الجاد لمنظمات المجتمع المدني وعلى رأسهم "كلنا إرادة" المدعومة أمريكياً، في الفوز بالانتخابات النيابية، وقد حصدت الجمعيات 16 مقعداً في المجلس النيابي ما يعد إنجازاً نسبياً.

○ نقاط الضعف:

نظراً للقوانين التي تضعها الجمعيات على كيفية صرف المال الانتخابي، يلاحظ مدى الفساد الذي أصاب هذه الجمعيات والتي أدت إلى عدم تحقيق كافة الأجندة السياسية المطلوبة منها.

○ العقبات:

لا عقبات تذكر بما يتعلق بالمال الانتخابي.

○ استشراف:

أحد أهداف منظمات المجتمع المدني، أن يصبح لها وزناً معتبراً في لبنان، خاصة في المجلس النيابي، لذا من المتوقع أن تبقى نشاطات المنظمات قائمة تمهيداً لانتخابات عام 2026، وبزخم أكبر من ذي قبل خاصة في المناطق الحاضرة للمقاومة، بالإضافة إلى البدء باستمالة الناس المنتسبة للأحزاب الحليفة للمقاومة عبر تقديم فرص عمل ومساعدات مالية لها.

عقوبات

نال إجراء العقوبات نسبة 2% من الإجراءات الأمريكية المتبعة خلال الأشهر الثلاث وطال الأفراد فقط.

➤ تجفيف مصادر التمويل لدى حزب الله:

○ الإجراءات:

بهدف محاصرة لبنان اقتصاديا وزيادة الضغط عليه فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات طالت أفراداً متهمين بتمويل حزب الله:

1. بيان للخزانة الاميركية" :جدد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) فرض عقوبات على اثنين من الممولين الرئيسيين لحزب الله العاملين في غينيا بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224، بصيغته المعدلة. يهدف هذا الإجراء إلى تعطيل شبكة أعمال حزب الله في غرب إفريقيا. علي سعادة وإبراهيم طاهر، هم من رجال الأعمال اللبنانيين البارزين الذين تربطهم صلات مباشرة بحزب الله." بيان للخزانة الاميركية" :جدد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) فرض عقوبات على اثنين من الممولين الرئيسيين لحزب الله العاملين في غينيا بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224، بصيغته المعدلة. يهدف هذا الإجراء إلى تعطيل شبكة أعمال حزب الله في غرب إفريقيا. علي سعادة وإبراهيم طاهر، هم من رجال الأعمال اللبنانيين البارزين الذين تربطهم صلات مباشرة بحزب الله" (2022/03/05).

○ الإنجازات:

لا إنجاز يذكر في هذا الإجراء.

○ نقاط الضعف:

نتيجة طابع حزب الله الأمني وقدرته على إخفاء مصادر تمويله، حتى الآن لم تستطع الإدارة الأمريكية إيقاف الدعم المالي الذي يتلقاه حزب الله أو الضغط عليه.

○ العقبات:

لا عقبات تُذكر.

○ استشراف:

في ظل الإصرار الأمريكي على محاصرة حزب الله والتضييق عليه، من المتوقع في الفترة المقبلة أن تقوم الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات على شخصيات وشركات، بتهمة تمويل حزب الله ومساعدته مالياً.